ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود لان
نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام و
اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان
نظائرها النباح والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء و
قباء لان نظائرهما حمار وقذال واندية شاذ والسماع على
نحو العصا والرحى ونحو الخفاء والاباء مما ليس له نظير يحمل
عليه ذو الزيادة حروفها اليوم تنساه او سألتمونيها
او السمان هويت اى التى لا تكون الزيادة لغير الالحاق
والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل
مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فنحو قردد ملحق بجعفر
ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو
افعل وفعل وفاعل كذلك لذلك ولمجئ مصادرها
مخالفة ولا تقع الالف للالحاق فى الاسم لما يلزم من تحركها
ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة
فيه وللترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم
فلذ

١٧

فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشأمل وشمال ونئدل
ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص
وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت
وكان الندد افنعلا ومعد فعلا لمجئ تمعدد ولم يعتد
بتمسكن وتمدرع وتمندل وتمسلح لشذوذه ومراجل
فعالل لمجئ ثوب ممرجل وضهيا فعلا لمجئ ضهياء
وفينان فيعال لمجئ فنن وجرائض فعائل لمجئ جرواض
ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة فعلتة لقولهم سنب
وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله وعرضنة فعلنة
لانه من الاعتراض واولى افعل لمجئ الاولى والاول والصحيح
انه من وول لا من وأل ولا من اول وانقحل انفعل من
قحل وافعوان افعلان لمجئ افعى واضحيان افعلان
من الضحى وخنفقيق فنعليل من خفق وعفرنى
فعلنى من العفر فان رجع الى اشتقاقين واضحين
كارطى واولق حيث قيل بعير آرط وراط واديم مأروط

Copyright © King Saud University